لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

شكراً لوزارة العدل ولجريدة «الأنباء».. ولي مطالب أخرى

ما إن رآني حتى صاح «شكرا للأنباء»، قلت: الشكر لله الذي سخر لنا هذا، وما جريدة «الأنباء» إلا وسيلة سخرها الله لنا، فحين كتبت مقالا بعنوان «الله بالخير معالي وزير العدل والأوقاف» ونشر بتاريخ 4 فبراير عام 2013 تقدمت فيه باقتراح للوزير شرحت فيه معاناة المواطنين أصحاب العقارات البسيطة في تحصيل أموالهم من إدارة التنفيذ، فاستجابت الوزارة مشكورة وتم حل المشكلة وهي جزء من الاقتراح، حيث الآن تقوم الوزارة بتحويل القيمة الإيجارية إلى حسابات الملاك (المؤجرين) في البنوك دون عنائهم للوزارة، وهذه قفزة حضارية يشكرون عليها، والشكر موصول لجريدة «الأنباء» حاضنة الاقتراح.

● مطلبنا الجديد هو على شكل سؤال نطمح أن يصل إلى السلطة المختصة الموقرة لدراسته واتخاذ قرار فيه.

كلنا يعلم أنه حينما يرفض المؤجر (مالك العقار) تسلم القيمة الإيجارية من المستأجر بعد عرضها عليه رسميا على يد محضر، يقوم المستأجر بإيداعها بإدارة التنفيذ بوزارة العدل، وهذه الإدارة تصدر شهادة إثبات لأمرين الأول تشهد بأن المستأجر أوفى بواجب التسديد، وإبراء ذمته، والإثبات الثاني تشهد الإدارة بأن إيداع القيمة الإيجارية تم بتاريخ اليوم، وهذان الإثباتان تستند عليهما المحاكم الموقرة لتطبيق قانون الإيجارات الذي أعطى الحق للمستأجر أن يسدد القيمة الإيجارية خلال عشرين يوما من الشهر، وإذا تأخر عن ذلك تحول الحق إلى المؤجر (مالك العقار) لمقاضاته كطلب الإخلاء مثلا، وفوق كل ذلك هو قناعة المحكمة الموقرة.

هناك أمر جديد استجد نتيجة التطور التكنولوجي، فالعالم الصناعي والتجاري يسعى للتقليل من العنصر البشري والعمالة في أعماله لذلك ظهر الكمبيوتر والفاكس والإيميل والروبوت (الإنسان الآلي) كل هذه الآلات لا تعرف الكذب والتحايل والخداع، لذلك كانت ثقة البشر بهذه الآلات كبيرة.

هذا التطور الحضاري جعل أصحاب العقارات يستفيدون من ذلك فبدلا من توظيف (وافد أمين جدا) ليقوم بتحصيل الايجارات، عمد بعض ملاك العقارات لإعطاء المستأجرين رقم حساب بنكي للمالك لإيداع الإيجار فيه، هذه الطريقة حفظت كرامة الطرفين ومنعت الحجج والأعذار وأدخلت البنك كشاهد استلام.

المشكلة أن بعض المستأجرين لا يلتزمون بتاريخ الإيداع مرة بأول الشهر ومرة بآخره وأخرى بعد شهرين أو ثلاثة يتم الإيداع السؤال الذي ننتظر جوابه من الجهة المسؤولة الموقرة:

هل كشف الحساب البنكي (أو شهادة البنك) تثبت تأخر المستأجر بإيداع القيمة الإيجارية عن المدة المحددة بالقانون أو بأكثر من شهر؟ أحد المستأجرين تقاعس عن دفع الإيجار لمدة ثلاثة شهور فقرر المؤجر أن يرفع قضية في المحكمة فأمر البنك الذي يتم الإيداع فيه أن يوقف أي حركة بحسابه (لا سحب ولا إيداع Account Lock) لكن المستأجر استطاع أن يودع إيجار ثلاثة أشهر دفعة واحدة في حساب المؤجر في البنك رغما عن المؤجر ودون موافقته، (وكانت حجة البنك أن استلام الفلوس هدف كل البنوك) فهل يعتبر ذلك قبولا بالاستلام.

السؤال: هل ورقة كشف الحساب البنكي من الكمبيوتر يعتبر مستندا لإثبات تاريخ الإيداع (المتأخر) مثلما يعتبر مستندا للإيداع؟ وهل الإيصال البنكي الذي لدى المستأجر والذي يثبت أنه أودع الإيجار في البنك هل يعتد بالتاريخ المدون به ويكون إثباتا لتأخره؟ أو أن الشهادة الوحيدة التي يعتد بها هي شهادة إدارة التنفيذ فقط كما هي المعتاد من نصف قرن.

إن التطور الحضاري والتقدم التكنولوجي هدفه راحة الإنسان والتخفيف عنه من ضغوط الحياة لذلك سعى العلماء لتفكيك العقد وتبسيط الإجراءات وتسهيل الأمور الحياتية، فأتمنى أن نثق بمؤسساتنا المالية العريقة ونجاري الزمن الذي نحن فيه، ونتبادل العلم والمنافع، فلولا ثقة الإنسان بالطائرة والسيارة لما ركبها وهي آلة.

ولولا ثقة الناس بالبنوك وإداراتها وأجهزتها لما حفظوا أموالهم بها.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

مبروك يا كويت أعيادك

تستعد الكويت خلال الأيام المقبلة للاحتفال بعيدي الاستقلال 55 والتحرير25 والذكرى العاشرة لتولي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، مقاليد الحكم وبهذه المناسبة أرفع أسمى آيات التهاني إلى قائد الإنسانية صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ صباح الأحمد، وإلى سمو ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد وإلى جميع المواطنين والمقيمين على هذه الأرض العزيزة على الجميع.

لذلك لشهر فبراير بالنسبة للكويتيين خاصية عن بقية شهور السنة، فهو شهر خير وبركة فيه ذكرى استقلال البلاد وكذلك ذكرى تحرير البلاد من الغزو العراقي الغاشم.

بداية سأتطرق من خلال زاويتي إلى الاحتفالات التي تشهدها البلاد والتي تتطلب منا جميعا أن تظهر بأجمل صورة أمام العالم والزوار الذين قصدوا الكويت للمشاركة في أفراحها، خلال الأسبوع الماضي رفع والد الجميع- حفظه الله- العلم من قصر بيان إيذانا بانطلاق الاحتفالات بهاتين المناسبتين وواكبها ايضا قيام المحافظين كل في محافظة برفع العلم، خاصة انه في كل عام نطالب المحافظين في مختلف المحافظات بأن تكون هناك روح منافسة بين المحافظات فيما يتعلق بتزيين الميادين والشوارع في محافظاتهم، حيث لا بد ان نرى الكويت من خلال محافظاتها الست بأجمل حلة وأن تتلألأ شوارعها بالزينة والأعلام والإضاءة الخاصة بالمناسبة وكذلك المرافق الحكومية المختلفة.

كل عام نطالب الجهات وخصوصا الجمعيات التعاونية المشاركة في هذه المناسبة بالتعاون مع المحافظات وأن تساهم بشكل فعال وواضح ببرامج مواكبة للحدث وكذلك تبادر بتزيين الشوارع والمناطق التابعة لها وخاصة المداخل والمخارج من بند الخدمة الاجتماعية لأننا جميعا وكّلنا الجمعيات بهذا الأمر وهذا اقل ما يقدم لديرتنا الحبيبة من المساهمين في مختلف المناطق.

صورة الوالد وولي عهده الأمين يجب أن تزين جميع الشوارع وواجهات المجمعات متعددة الأدوار والبنوك في مختلف المحافظات خصوصا بالعاصمة لأنها الواجهة، لذلك أتمنى من الجمعيات التعاونية أن تبادر من الآن بتوزيع صور صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين وعلم الكويت على جميع المساهمين لديها كهدية خاصة بالمناسبة.

مراقبة الزينة والأعلام التابعة للبلدية على عاتقها حمل كبير في هذه المناسبة، حيث هي مسؤولة عن توفير تلك الأعلام وتوزيعها على وزارات الدولة ونشرها على الطرق العامة وحتى اليوم لم نشهد أي تحرك منها مازالت سواري الأعلام الموزعة في الشوارع خاليه من الأعلام، ومنا إلى المسؤولين في البلدية لم يتبق شيء على المناسبة وأعلامكم مازالت موجودة في مخازن مراقبة الزينة يجب الإسراع في توزيعها وتثبيتها بشكل دائم وتبديلها بين فترة وأخرى.

أخيرا: اللهم احفظ كويتنا الغالية من كل شر وأدم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل قائد مسيرتنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله وأمد في عمره ذخرا للكويت وأهلها.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

يا عيب ما عدت عيبا

«في روحك القداسة، في عينيك الأمل، في يديك العمل، وفي كلامك أمرٌ يُلبّى.
ازدادت قدسية ترابنا حين ارتقى بعض من رجالاتك الى عليائها.
لك الحبّ والتقدير والاجلال من شعب صامد وجيش عتيد»
دريد لحام.. الفنان السوري.
هكذا وقف «دريد لحام» في حضرة مرشد الثورة الايرانية، ليغدق عليه من عالي القول وغاليه.
ففي روحه القداسة وفي عينيه الأمل وفي يديه العمل.
هل حق لـ «دريد» السوري أن يقول مثل هذا الكلام في رجل لا تجمعه به آصرة عرق ولا تراب؟!
لو قال «دريد» ذلك في رئيسه لحق له، أو حتى لو قاله في جنديّ سوري، أو لبائع العصير المتجوّل في سوق «الحميدية»، لكن أن يقوله في رجل يرأس شعبا هو ـ دريد ـ ليس منه، فذلك تجاوز على حقوق الشعب الايراني الأولى بتقييم ومدح وقدح من يحكمه، وليس هذا التقييم من شأن مواطن «سوريّ» حلّ ضيفا منعما مفخّما مرفّها في الحلّ والترحال، لم يخبر حال الشعب الذي جعل القداسة في روح حاكمه.
لم يزر المعتقلات ولا السجون ولا غرف التعذيب في بلاد مَنْ في روحه القداسة.
لم يزر أحياء الفقراء ولم ير أقفاص الدجاج التي يسكنها بعض من أبناء ذي القداسة.
لم يحص عشرات الملايين ممن هجّرهم حكم «ذي القداسة».
لم.. ولم.. ولم.. ولملمات كثيرة يا «دريد» فاتتك وأنت في أرض «ذي القداسة».
لست في صدد الهجوم على «دريد لحام» فيما قال في رجل ليس له حق الشهادة فيه.
فهو حرّ يبيع شهادته على من يبغي أو يشتري، ولكن ليس من حق «دريد» أن ينطق باسم التراب السوري الذي تقدّس أكثر بوطأة رجالات المرشد الممدوح.
قدسية التراب السوري يا دريد «السوري» بوطأة السوريّين عليه.
بخطوات السوريّات الصغيرات الحاملات حقائبهنّ المدرسيّة الماضيات الى مدارسهنّ.
بخطوات الفلاحات الزاعقات الأرض والجانيات عنبها وتفاحها وخوخها.
بالعمال والبناة السوريّين.
بكل خطوة سوريّة تقدّست الأرض السوريّة يا دريْد «السوري»، ولم تنتظر وطأة الايرانيّين كي تزداد قداسة.
هل قبر أمّك وقبر أبيك حوتهما أرض تقدست بوطأة الايرانيّين؟!
الغرباء يا «دريد» لا يزيدون الأرض قداسةً!

رؤية

Hanan.AlRoumi@gmail.com
حنان بدر الرومي

العام الجديد

عام جديد أتى وبأيدينا ألغينا أوراق رزنامة 2015م، ووضعنا على الطاولة رزنامة جديدة لعام 2016م، أتى العام الجديد مع انخفاض حاد في درجات الحرارة أجبرنا على ارتداء ملابس نسيناها لسنوات داخل الخزانة، وصاحب انخفاض درجات الحرارة ارتفاع حاد وسخونة الأحداث السياسية والأخبار الاقتصادية، وأخبار الحروب تأتينا بشكل متصاعد حرب اليمن، الحرب الداخلية في سورية وتدهور الأوضاع المعيشية هناك بصورة مأساوية، أزمة المهاجرين إلى أوروبا، وقطع بعض دول الخليج العربي للعلاقات الديبلوماسية مع إيران، ناهيك عن أخبار انخفاض سعر النفط وانخفاض ميزانيات بعض دول الخليج العربي وغير ذلك من الأحداث والأخبار المتشائمة للأيام المقبلة.

جلست مع نفسي استعرض هذه الأمور جميعها مع ما أسمعه كل يوم من أحاديث تغلب عليها صفة التشاؤم وأخذت أقلب ذلك من جوانب مختلفة، ناقشت نفسي كثيرا ماذا سيحدث وكيف سأتصرف؟ والجواب أنه من الصعب الجزم بسيناريو واحد ومحدد لأي احتمال قد يقع، والسبب ببساطه أن المستقبل لا أحد يعلمه، إنه من علم الله سبحانه وتعالى عندها وجدت بصيص الأمل الذي يجب أن نتمسك به ونضعه نصب أعيننا وهو الثقة الكاملة بالله والتوكل على الله في كل الأمور، يقول ربنا في الحديث القدسي: «أنا عند حسن ظن عبدي بي» وقال الرسول ﷺ: «تفاءلوا بالخير تجدوه» وما أعظمها من كلمات.

نحن في الكويت لم نعش حياتنا داخل صندوق زجاجي مذهب ولم نكتف بمتابعة ما يعانيه غيرنا بل عشنا أوقاتا صعبة خلال تاريخنا وتعرضنا لأزمات مختلفة تجاوزناها ونذكر على سبيل المثال وليس الحصر مرض الطاعون 1831م والذي قضى على معظم الشعب الكويتي وسنة الهدامة 1934م التي أدت لهدم الكثير من البيوت الطينية، ومعركة الجهراء 1920م وأزمة المناخ 1982م، والغزو العراقي على الكويت 1990م وحرائق آبار البترول غير ذلك، مما يدل على أن الأزمات تأتي بالأغلب دون إنذار مسبق وتبقى لفترة ثم ترحل فلا حزن دائم ولا فرح مستمر.

إن النظرة السوداوية والمتشائمة السائدة هذه الأيام وللأسف ما هي إلا حرب خفية لمصاصي دماء يرغبون في إرباكنا وزعزعة استقرارنا وزرع الخوف واليأس في قلوبنا مما يزيد من التوتر النفسي ومعها تخور القوى في مواجهة الأزمات.

يقول الشاعر الكبير إيليا أبو ماضي ـ الملقب بشاعر التفاؤل:

أيهذا الشاكي وما بك داء
كن جميلا ترى الوجود جميلا

إن الابتعاد عن التفكير السلبي يجعلنا نتوقع حصول الخير دائما ويمكننا من أن نقضي على كل ما قد نواجهه من عقبات أو مفاجآت غير سارة بكل سكينة وثقة كما يساعدنا في بث روح الأمل والتفاؤل للتغير للأفضل إن شاء الله في شتى نواحي الحياة.

إن عجلة الحياة مستمرة لا يمكن منعها أو إيقافها، فالأيام تمضي فنودع عاما ونستقبل عاما جديدا.. أتمنى أن تكون قلوبنا في هذا العام عامرة بالأمل والتفاؤل وأن نودع اليأس والتشاؤم فلا شيء أقوى من الأمل والتفاؤل في تعزيز الطاقة.. ورفع الهمم للعمل والإنتاج لبناء الحاضر وصنع المستقبل لبلدنا الغالي.

في الصميم

@ghunaimalzu3by
م. غنيم الزعبي

أحبك يا كويت

تقرحت اصابعه وهو يقرع «الطار» حتى كاد الدم يخرج منها وعندما انتهى العرس واعتقد ان الليلة انتهت طلبوا من الفرقة أغنية في حب الوطن نسي أله وعاد يقرع «طاره» متجاهلا اللون الاحمر الذي اكتست به أطراف أصابعه.. يتحرك شيء ما داخله كلما ذكروا كلمة (كويت) يدفعه لضرب طبله أكثر وأكثر حتى يلفت نظره زملاؤه إلى قطرات الدم الصغيرة الحمراء التي اخذت طريقها إلى كمه الابيض.

هو وثلة كبيرة من أترابه اتوا إلى هذه الدنيا وفتحت أعينهم على وطن جميل وصغير لم يعرفوا غيره ولم تذهب نفوسهم لعشق غيره.

يحملون الكويت في قلوبهم وإن خلت منها أوراقهم يسكن غلاها بين ضلوعهم.. وإن دعا البعض لإخراجهم من أضلاعها.

وفي موقف آخر، كنت في الصيدلية انتظر دوري ولفت نظري الحوار الدائر بين شاب في أوائل العشرينيات مع الصيدلي كان يطلب منه دواء معينا للأطفال خافض للحرارة سأله الصيدلي كم عمر الطفل فأجاب 6 اشهر عندها بدا التردد والحرج يظهر على وجه الصيدلي، عندها تدخلت (وليتني لم افعل) فقد احرجته قلت للشاب: أخي الكريم 6 اشهر هو سن حساسة جدا والطفل في هذا العمر ضعيف جدا لا تجازف بإعطائه أي علاج بدون استشارة طبيب مختص.

المسكين تلعثم ورد بأن هذا الدواء هو خفيف وقد جربه على أبنائه الآخرين في هذه السن. عندها اعطاني الصيدلي نظرة تعني (دعه وشأنه).

نقطة أخيرة: الجنسية وأوراق البلد الثبوتية هي أمر لا نقاش فيه بل وحتى أعرق دول العالم في الديموقراطية وهي أميركا ودول أوروبا تتفنن في التشدد في هذا الموضوع. لكن نحن هنا نطمح في المرونة في بعض حقوق الإنسان الأساسية كالصحة والتعليم وحق التنقل والعمل.

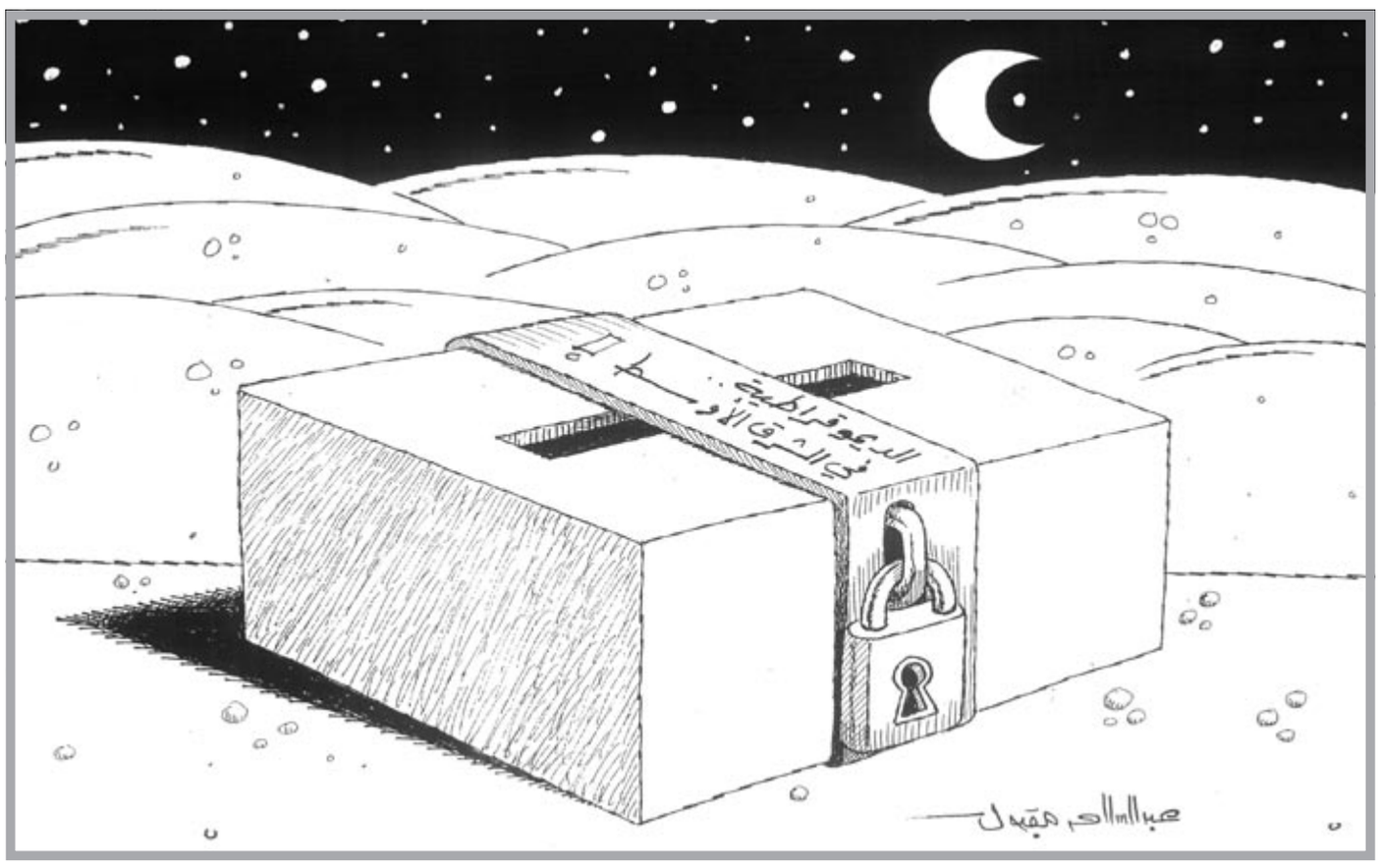

انتظارات

Sns6666@yahoo.com
Twitter@bnder22
دالي محمد الخمسان

تعاون يفوق السياسة

العلاقات المميزة التي تربط دول الخليج العربي في كل المستويات هي علاقات إخاء وتعاون تتفوق على السياسة بكل معانيها، حيث إنها تجمع قادة هذه الدول ومن ورائهم شعوبها العربية الخليجية التي ترتبط ارتباطا وثيقا وتقاربا في العادات والتقاليد بل تزيد على كل ما سطره التاريخ المعاصر عن العلاقات بين الدول فيجمعها المصير المشترك والوجود الواحد.

ولا يخفى على الجميع مدى «المشاكسة السياسية» التي تمارسها إيران باتجاه الدول الخليجية وخاصة المملكة العربية السعودية والاعتداء على السفارات وخلق المشاكل والهياج الإعلامي غير المبرر والأطماع الفارسية الواضحة، ويعتبر هذا الصراع الخليجي- الإيراني أو العربي- الفارسي هو صراع قومي وديني تحاول فيه إيران بث التفرقة بين شعوب المنطقة ونشر الطائفية البغيضة والتدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار والعبث المتكرر في بث السيطرة واستعراض القوة ودعم الحركات والأحزاب وبعض الفئات لزعزعة الأمن والاستقرار في دول الخليج العربي، وقد يصل الأمر إلى احتلالها وضمها إلى «امبراطورية فارس» كما ذكر المفكر عبدالله النفيسي وكشف عن خارطة جديدة لإيران تسمى فيها الكويت بـ «جنوب عبادان» وهذا دليل على أطماع إيران في المنطقة والعداء لكل ما هو عربي وذلك منذ الهزيمة التاريخية للامبراطورية الفارسية وتدميرها في معركة القادسية، لذا وجب الحذر كل الحذر من هذا العداء والحقد وكشف كل المخططات والقضاء عليها.

ان التعاون الخليجي في المجال السياسي والاقتصادي والأمني والعسكري نموذج يفتخر فيه ويجب التمسك به وتطويره للوصول إلى الوحدة بين دوله وهو مطلب شعبي خليجي، وعلى كل الشعوب الخليجية الإيمان الكامل بأن الولاء للأرض والأوطان ومن يخون وطنه هو من يتعاطف مع الفرس ويؤيد مخططاتهم وسياستهم ويدافع عنها وهو بعيد عن العروبة فلهؤلاء نقول: خسئتم أيها الخونة وخاب مسعاكم وانكشفتم بفضل الله.

وأخيرا يجب الحذر ورص الصفوف في مواجهة الخطط الفارسية والتنسيق الكامل بين الدول الخليجية لمواجهة الخطر الفارسي، حمانا الله من شرورهم وأفشل خططهم وأدام على أوطاننا العربية الخليجية الأمن والأمان والاستقرار والرخاء.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

MISFIT

عندما انهارت الشركات والدول ضمن الكارثة الاقتصادية الكبرى عام 2008 وسطر الخبراء الغربيون الكتب والمقالات والأبحاث لمحاولة فهم وتوصيف وتأطير أسباب ما حدث، اختزل أحد الخبراء الصينيين المعروفين بالحكمة تلك الكارثة في كلمة «أو عدم الملاءمة MISFIT» وشرحها بأن سبب الكارثة هو قيام الشركات الكبرى في الغرب بأخذ قروض قصيرة الأجل لمشاريع طويلة الأجل فتم التناقض وحدثت ظاهرة عدم الملاءمة التي أدت إلى الانهيار الكبير.

□□□

من يقرأ محاضر التقرير القطري التاسع لحزب البعث والذي انعقد في بغداد في يونيو 1982 وكراس صدام المسمى بـ«نظرة في الدين والتراث» وقبل ذلك إعدام صدام للشيخ عبدالعزيز البدري صديق الرئيس أحمد حسن البكر دون علم الرئيس وإعدام الإمام محمد باقر الصدر وشقيقته بنت المهدي، ومثلها هدم قيادة حزب البعث السوري لمدينة حماة وإبادة علمائها، وكذلك قتل القذافي للقوى الإسلامية في الجبل الأخضر، يعلم أن في بدايات تلك الحكومات الشريرة تمت محاربة التوجهات الإسلامية لدى شعوب بلدانهم بشكل دموي، إلا أن المتابع لما حدث بعد ذلك يجد أن تلك الأنظمة قبل سقوطها أو قيام الثورات عليها بعدة سنوات سمحت بالعكس من ذلك تماما، حيث أطلقت سراح المتشددين وقام صدام ببناء أحد أكبر المساجد وسماه باسمه،وسمح الرئيس الأسد لشقيقه جميل بإطلاق لحيته وإنشاء جمعية المرتضى الدينية، كما سمح القذافي لابنه سيف الإسلام بإطلاق لحيته وإنشاء جمعية خيرية إسلامية عالمية، وانتشرت ظاهرة التدين حيث ندر أن تجد في العراق أو سورية أو ليبيا آنذاك امرأة غير محجبة كما تفشت اللحى عند الرجال ولم يكن ذلك مخافة من الله أو حبا في الدين والمتدينين أو لأهداف نبيلة خيرة عند تلك الأنظمة الشريرة الكافرة بل كان إعدادا محكما لخلق حالة «MISFIT» تمهد للثورات والفوضى غير الخلاقة اللاحقة بسبب التناقض الحاد بين ما تمثله الحكومات من توجهات علمانية وما تمثله الشعوب من توجهات محافظة.

□□□

وإن كان عدم المواءمة قد تم بقصد ولأهداف خافية لأنظمة بغداد ودمشق وطرابلس ولربما في مصر وتونس كذلك قبيل عام 2011، فإن هناك أمرا مشابها يحدث هذه الأيام دون قصد وبحسن نية لدى بعض الأنظمة العربية وحتى الخليجية من الأخذ بالتطور والمدنية والليبرالية في التوجه العام للدول بقصد اللحاق بعلوم وإنجازات العصر وهو أمر جيد، إلا أن الخطأ أن يصاحب ذلك المسار التنويري للحكومات الانغلاق التام والتخلف الشديد لدى الشعوب وهو ما خلفته أنظمة وتشريعات وإعلام ومناهج لا تواكب العصر وتحتاج إلى تعديل وتغيير باتجاه الوسطية والحداثة كي لا نواجه مستقبلا بمشاكل الـ «MISFIT».

□□□

آخر محطة: لا يمكن أن نصدق ونحن في القرن الـ 21 ما نراه على «اليوتيوب» من ترك ما وصلت إليه آخر علوم العصر والطب الحديث والتوجه لعلاج الأمراض الخطيرة والمستعصية بـ .. «شرب البول والاغتسال به»!